

ولوان الذي اصبتنا من الذهب والفضة والحديد والنس والرماس كان عليه دين قاصح لم يطل
 ذلك الفس منه الا يرى ان حيد من الاجنا ولو اصابوا غنيته من اهل الحرب تمت ولم ينظر
 عليهم دين ام لا ولو كان عليهم دين لم يتبع ذلك من الفس واما الركا ذو الذهب والفضة
 الذي خلقته الله في الارض يوم خلقت فيه ايضا الفس من اصاب كثر اعادها في غير ملك
 اذ ذهب او فضة او حديد في ذلك الفس واربعة احاسه الذي صاب به يومئذ لث العنينة
 يصبها القوم فتخرج مما بين قديم ولوان حربا وجد في دار الاسلام ركا زوا كان قد دخل بايمان
 نزع ذلك منه ولا يكون له من شئ ولو كان ذمتا احذ منه الفس كما يؤخذ من السلم ولم للرابعة
 احاسه وكذلك المكاتب لو وجد ركا في دار الاسلام فهو له بعد الفس وكذا مكاتب العبيد
 واما الولد والمدر واذا وجد المسلم ركا في دار الحرب فانه يدخل بغيره فهو له ولا
 في ذلك حيا وجد كان في ملك الفس من اهل الحرب او لم يكن ولا في ذلك للمسلمين لو وجدوا
 عليه بغير ولا ركا فانه كان اذ دخل بايمان فوجده في ملك الفس منهم فهو له لصاحب الملك
 وان وجده في غير ملك الفس منهم فهو له وحده **وحدثني** عبد الله بن محمد بن ابي سعيد
 المقرئ عن عبيد بن جابر قال كان اهل الجاهلية اذا علب الرجل في قلبه جعلوا القلب عقلة
 واذا قتلت دابة جعلوا عقلة واذا قتلت معدة جعلوه عقلة فسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فقال اهل الجاهلية جبار والمعدن جبار واليه جبار وفي الركا ز الفس ففعلوا كذا
 يا رسول الله قال الذهب والفضة الذي خلقته الله في الارض يوم خلقت وقد كان يلقى
 صلى الله عليه وسلم صفي من كل غنمة يصطفه اما الفس واما سيف واما رمية وكان الصفي
 يوم خيبر صفيته وكان له نصيب في الفس ما قسم في زواجر من ذلك الفس وكان له سهم
 من المسلمين وكان سهمه في قسم خيبر مع عامر بن عبد الله مائة سهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها والذي جعل الله لرسول الفس كان كسوة لمن نشأ اوجه في القصة الصفي وسمي مع
 المسلمين في الاربعة الفس وما جعل الله لمن الفس وكان القسم في خيبر على ثمانية عشر
 سهم لكل مائة سهم مع رجل وكان الصفي يوم بدر سيفا **وحدثني** الشعث بن سوار قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل غنمة صفي يصطفه فكان الصفي يوم خيبر ثمانين سهم
 الشعث بن الجوزي قال كان الصفي يوم بدر سيف عامر بن ميثبه

في الفس والحراج

فاما الفس

فاما الفس يا اعيان المؤمنين فهو الحراج عندنا خراج الارض والله اعلم ان الله تعالى
 وقال يقول في كتابه ما افاء الله على رسوله مما اصاب من اهل القرى فخذوا منها
 ما لكم من اهل القرى وان السبل كيد يكون وله عين الاغنيا منهم وما اناكم الرسول فخذوه حتى يفرغ
 من حمله ثم قال الفقهاء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتفقون ففسلوا الله
 ورضوانا ونصروا نبيه وزولوا وليتسلم الصاوقون ثم قال والذين يتقوا الله والذين
 من قبلهم يحبون ما اجر اليهم ولا يجدون في صدوقهم حاجتهم اوتوا وابتغوا من الله على انفسهم
 ولو كانوا بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فهذا فيما بلغنا واما علم الانبياء
ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
 بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم **وحدثني** ابي
 واصحابنا بن عمر بن الخطاب بسنة ما افاء الله عليهم من العواقب واما ما افاء الله على الارض من القرى
 اشتوتها كما يقسم غنمة العسكر في عمر ذلك عليهم واما ما افاء الله عليهم هذه الايات ثم قال قد
 اشرك الله الذين ياتون من بعدكم في حجة الفس فلو قسمته لم يبق احدكم شئ والذين بقيت
 لبيئهم الرام يصبغوا نصيبهم من عند النبي ووجهه **وحدثني** بعض شيوخنا عن يزيد
 ابن ابي حبيب ان عمر كتب الى سعد بن العروق اما ما افاء الله على بني كنانة من ايام
 الفس فلو ان قسم بينهم معانهم وما افاء الله عليهم فاذا اناك كما في هذا فانظر ما افاء
 الناس عليك به الى الله من كراع وما ان قسمه بين من حضر من المسلمين وانك لا تار
 والا نهرا لعلها تكون ذلك في غلبات المسلمين فانك ما قسمتها بين من حضر من
 معهم شئ وقد امرت ان تدعو من غلبت الى الكلام قبل افعال من اجاب الى ذلك فهو
 من المسلمين له ما لهم وعديا عليك ولرسولهم في الاسلام ومن جاب بعد الفس ان
 ومن من المسلمين وما لا هل الاسلام لانهم قد احرزوه قبل الاسلام فلو امرى وعهدى عليك
وحدثني غيره احد من علماء اهل المدينة قال لو لما قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيش
 العراق من قبل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه شاد ورا حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في تدوين الدواوين ونذا كان يتبع داني ابي بكر رضي الله عنه في التوبة بين الفس كما فتح
 العراق في دار الفس في التفضيل وراى انه الترابى فاش رعيه بذلك من راءه وشاوم
 في قسمة الارضين التي افاء الله على المسلمين من ارض العراق واشتم فحكم قومها وارادوا

اهل القرى - اهل القرى - اهل القرى
 قالوا في عبادي هي القرى والقرى
 وقد ذكره وغيره وذكره غيره